

سلسلة الهدى والنور }0851{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها انت بتقول ما استطاعوا من اين لك هذه؟ الجزم بانه ما استطاعوا. وما الفرق بين اللوف المؤلفه الذين استطاعوا؟ وبين البقية الباقية الذين لجموا ديارهم - [00:00:00](#)

ما بتظن انه هؤلاء حرصا على الدنيا وحرصا على المال والارض وضعوا هناك فيديو ديارهم بتقول ما استطاعوا طيب فماذا يفعلون؟ يقاتلون دون ان يتأيووا للقتال ساعد لهم وهل اعدوا - [00:00:17](#)

السلام عليكم في الحدود التي لا يستطيعون غير الحجر ما يجوز ان يقاتلوا حتى يؤدوا العدة اولاً الايمان هل تعتقد انت ان هؤلاء يعني ربوا انفسهم على الاسلام كما امر الله عز وجل ورسوله اولاً - [00:00:46](#)

ومما امرهم الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اظن ستكون لا اذا بعض الجماعة هذه كم مضى عليها من الاستعداد سبعين او او ثلاثين او اربعين. ايش؟ مضى عليها سنوات طويلة. وهن عم يستعدوا - [00:01:10](#)

قديش مضى عليهن اليهود قديش مضى عليهم وهن عم يجتزوا ارجوك ان تنظر في المسألة بنظر ناظم وتأتي وشرعي اخيراً. ونحرص على الشرعية. نعم. انا حريص جدا على الشرعية ولما سألتك الجملة الاخيرة - [00:01:35](#)

بينما نقلت في مقدماتك انك تتأني يا اخي وتفكر هل استعدوا ام لا؟ وخاصة الناحية الشرعية انا اعني بذلك لما سألتك كم مضى وما حظيت عالجواب اثني اربعين يعني استعملوا مع الاسف - [00:01:57](#)

لكن كم مضى عليهم وهم يستعدون انا اريد من هذا هل الجماعة القائمة الان في فلسطين ضد اليهود هل نشروا قبل ذلك الاسلام الصحيح في ديارهم وهناك جماعات قائمة تدعو - [00:02:19](#)

عن سؤالي بارك الله فيك. يعني منهم بعض الجماعات يتكلم كلام ما يحسن ان يقال هل هناك اي جماعة هي بتعنيها؟ نعم. هل قامت بتقديم الاسلام للشعب الفلسطيني ككل وربوا هذا الشعب على هذا الاسلام الصحيح - [00:02:44](#)

هلاً بهاي الصورة ما في فاذا اذ قامت جهود اسلامية ما بكفي جهود اسلامية. بس في كل البلاد هذا الواقع. قد يكون ما بكفي يكون جهاد اسلامي اسماً بهمنا يكون جهاد اسلامي فعلاً - [00:03:09](#)

اول هذا الجهاد تبليغ دعوة الاسلام التي بها نجح الاولون اظنك لا تخالف فيما سأقول ان شاء الله وهو الاسلام هو علاج للامراض النفسية من الكفر وما هو دونه من فساد الاخلاق والنفوس وو الى اخره - [00:03:25](#)

ربنا عز وجل اه شرع شريعة الاسلام يا وسيلة لتزكية النفوس من اضرار الشرك والاخلاق السيئة فهي نستطيع ان نقول الشريعة هذه وصفة الهية لمعالجة هذه الامراض النفسية فاذا ما دخل هذه الوصفة - [00:03:52](#)

ما ليس منها اظن انك ستقول معي ان هذه الوصفة سوف لا تؤتي ثمارها لانه قد دخلها شيء غريب عنها كوصفة طبية مادية دخلها بجهلة الطبيب مثلاً مادة هي ضد المرض - [00:04:23](#)

اه عفوا اه تساعد المرض ضد العلاج الذي كان ينبغي ان يصاب هل هذا المريض سيشفى ولا ربما يزداد مرضاً على مرض هذا مثال واضح جدا لكي نعرف ان شريعة الاسلام - [00:04:49](#)

اذا لم تقدم للمسلمين على الوجه الصحيح الذي قدمه الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه فسوف لا تؤتي ثمارها ابداً ولا اضرب لك

مثلا آا واضحا جدا اظنك تعلم ان المسلمين - 00:05:08

اه انقسموا بالنسبة لموضوع القدر الالهي الذي يجب الايمان به الى ثلاث طوائف طائفة يقولون بالقدر ويؤمنون به بانه عقيدة جاءت في الكتاب والسنة وطوائف تنكر القدر وهم المعتزلة تأتي الى الطائفة الاولى التي تؤمن بالخدر - 00:05:31

هذه منها طائفي القدر بمعنى الجبر وهم الجبرية الان هنا السؤال ولا نريد ان نتوسع الى مع السجدة وغيرهم فاذا قام في ذهن طائفة من المسلمين ان الانسان مجبور على ما يفعل - 00:06:01

من خير او شر. وانه لا يملك القدرة التي بها يستطيع ان يدفع عن نفسه الشر ومن ذلك الشر هو ولاعداء الكفار المشركين الذين يحتلون ديارنا هل هؤلاء يستطيعون ان يجاهدوا - 00:06:24

وهم يحملون في صواع نفوسهم هذه العقيدة الباطلة. طبعا لا يستطيعوا. طبعا لا وعلى ذلك ففقد وهذا مثال حساس لانه اله علاقة في صلب الموضوع ولعلك قرأت في التاريخ ان بعض البلاد الاسلامية في المغرب - 00:06:46

التي احتلها الفرنسيون كان من اسباب تيسر احتلال هذه بلاد اسلامية من الفرنسيين انه كان هناك طريقة اسمها التيجانية قد سيطرت على اذهان كثير او اكثر لست مؤرخا كثير من الشعب المغربي والجزائري ووالى اخره - 00:07:08

وهناك بعض المشايخ قالوا لهم لا تقاوموا الجيش الغازي لاني رأيت مع القائد الفرنسي الخضر عليه السلام يمشي معه هاي عقيدة من جملة العقائد التي يتبناها بعض المسلمين انه يعتقد بان هؤلاء الصوفية مثلا - 00:07:39

يرون ما لا نرى نحن. وعندهم الحقيقة ونحن عندنا الشريعة. والى اخر ما هنالك من ضلالات فكان هذا سببا من اسباب استسلام الجهاز العربي في يدك البلاد بسبب ضلالة من هذه الضلالات - 00:08:05

قدمت في هؤلاء المسلمين بالطريق الطريق والشيخ شيخ الطريق الى اخره اذا يجب ان نأخذ من هذا الكلام عبرة ان الله عز وجل حينما قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:08:27

الخطاب لا نستطيع نحن ان نتصوره قد وجه الى مسلمين ولنقل مسلمين جغرافيين او في تذكرة النفوس وانما ودي للخطاب الى المسلمين حقا وهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

هؤلاء بهذا الخصام اعدوا له ما استطعتم من قوة لو ان مثل هذا الخطاب اوجه الى جمال لم يفهموا الاسلام كما فهمه المسلمون الاولون لا تكون ثمرة استعدادهم المادي يفيد ويعطي ما رمى الله اليه في قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الى اخر الاية -

00:09:11

اذا هذه الاية حينما نقرأها ونسوقها كدليل قاطع على ان الله عز وجل يأمر المسلمين ان يعدوا العدة المادية حينما نستدل الاية كما اعتدنا يجب ان نتذكر ان في هذه الاية الموجه اعدوا انما هو خطاب للمسلمين حقا - 00:09:44

اما اذا كانوا ليسوا كذلك فليس الخطاب موجها اليهم. ضرورة الان اتي بمثال اخر وربما سمعتم بطائفة اسمها الخديانيين هؤلاء دجالهم الكبير الذي كان اسمه ميرزا غلام احمد القاضيانى ثم حور اسمه بمكره ودهائه - 00:10:12

الى انه احمد اسمه احمد بينما هو في لغته الهندية او الباكستانية اسمه ميرزا غلام احمد اي خادم احمد يعني محمد نبينا عليه السلام قادم احمد فرفع كلمة خادم احتفظ باحمد - 00:10:38

له غرض من ذلك ما لنا فيه الان. هذا رجل كتب في بعض كتبه وانا قرأت ذلك حرام على جميع المسلمين ان يحاربوا الانجليز. لان الانجليز كان مستعمرا يومئذ كان منها الباكستاني اللي فصلت فيما بعد عن الهند - 00:11:01

حرام على جميع المسلمين ان يحاربوا الامنيين فمن يحمل هذه العقيدة لا يستطيع ان يقاتل من يحمل عقيدة الجبر لا يستطيع ان يقاتل من لا يعرض عن الدنيا وزخرفها لا يستطيع ان يقاتل - 00:11:25

ويجاهد في سبيل الله. ولذلك قال عليه السلام والحديث هذا في الحقيقة واسع جدا قال اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا - 00:11:44

لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم هذا نبأ عظيم جدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فعلتم كذا وكذا سلط الظل

عليكم. وهذا هو الواقع الان - [00:12:07](#)

الان المسلمون يريدون ان يجاهدوا اليهود في فلسطين يريدون ان يجاهدوا الامريكان والبريطان ومن معهم من دول الكفر او الذين ورثوا انفسهم وصاروا تبعا للكفار هل ربنا عز وجل يعني ينصرهم بناء على المواعيد التي اعطاها بمثل قوله - [00:12:22](#)

ان تنصروا الله ينصركم ما رأينا شيئا من حياة المسلمين تغيير. قديش الان في حركة هون الجيش الشعبي والانضمام لنصرة الشعب العراقي الى اخره. هل تغيير شيء من واطع المسلمين ابتعاد عما حرم الله اكله - [00:12:52](#)

والفسق والهجوم ما تغيير شيئا فاين اذا نحن نرجو النصر من الله؟ والشرط الذي فرضه الله بقوله اذ تنصروا الله ينصركم نحن ما قمنا به اذا الجواب سوف لا نسمعه الا ان يشاء الله ويكون هذا فضل من الله علينا. لا نستحقه - [00:13:11](#)

بارك الله فيك لا يأخذك الحماس وانما خذ المسألة من اولها والتاريخ يعيد نفسه اذا كان المسلمون الاولون اضطهدوا وضربوا وقتلوا ونهوا من الارض الى اخره. هذا هو الذي ينبغي ان يقع ايضا - [00:13:35](#)

ولكن ذلك مع الحرص على ان نتفهم الاسلام فهما صحيحا لان هؤلاء المسلمين المتأخرين قد اصيبوا بشيء ما اصيب به الاولون كانوا يأخذون الاسلام صافيا من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما في حاجة للوسائط كما هو شأننا اليوم - [00:13:54](#)

اما نحن هات لحتى نفهم الاسلام صفا من كل دخيل فيه سواء كان بالعقيدة او كان في الاحكام او كان في السلوك هذا بارك الله فيك يحتاج الى سنين طويلة وطويلة جدا - [00:14:19](#)

حتى يتحقق هذا الامر ويشترط مع ذلك ان يكون مقروننا به العمل به حتى لا يرد علينا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا - [00:14:37](#)

فهذا الموضوع الذي انا اسميه بالتصفية هذا يحتاج الى ما شاء الله من سنين وانا اعتقد ان بلادي الفلسطينية بعيدة جدا مع الاسف الشديد عن الصحو الاسلامية التي الان يقال انها صحوه - [00:14:58](#)

كانت ابعد ما تكون قبل احتلال اليهود لهم مع الاسف الشديد. ولذلك فيجب ان نصفي قلوبنا ونعود الى ديننا مهما وتسبيقا والا فالنصر بعيد عنا. والله المستعان تفضل اتفضل اخونا يا شيخ - [00:15:22](#)

في احد الاخوة قال لي بانه الشيخ الالباني وقال شيخكم عرفت كيف؟ قال انه هو يقول في الجهاد بفلسطين انه يقول الان ما في جهاد او ما في جهاد الصورة يعني الطيبة في الاسلام او المرجوة في الاسلام. انه اول شيء انه ما في تربية - [00:15:47](#)

يعني صحيحة التصفية التي قلت عنها وانه آآ ما في اعداد الجهاد وهو قال لي بالنسبة للتربية لماذا هو يقول بانه الجهاد في افغانستان فرض عين عالمسلم. وهناك في هناك مجاهدين عقيدتهم مارسيلية. وهناك مجاهدين عقيدتهم اشعرية. وعندهم بدع -

[00:16:07](#)

فيقول ليش هناك يعني اه ما في تربية وقال انه فرض عين والجهاد في فلسطين ما في تربية قال يعني ما في جهات بالصورة اه تفضل. انا جوابي انه مثل هذا السائل اه باكد رأيي انه ما في - [00:16:31](#)

تصفي ولا في تربية. نعم. وانه هذا الانسان وله امثلة بالعشرات الالوه انهم لا يحضرون حلقات العلم الشيخ الالباني المزعوم عشاك يقول ما علش يقول ليس هناك جهاد في فلسطين - [00:16:51](#)

وهناك جهاز في افغانستان. نعم وهذا فرق واضح لكل انسان ما يحتاج الى اثبات الفرق بين الجهاز في فلسطين وبين الجهاد في افغان. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:17:17](#)